الكوليرا تواصل الانتشار: إصابات ووفيات تتضاعف بنسبة 50 بالمئة في 2024

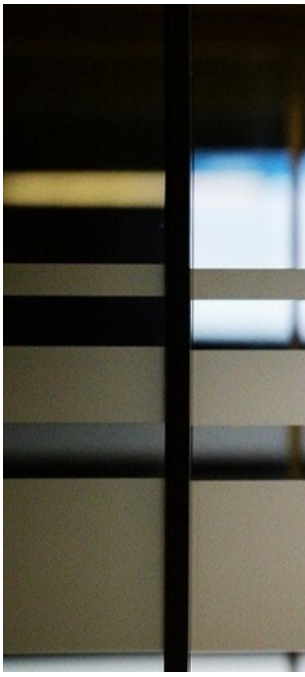

قال فيليب باربوسا، رئيس مجموعة مكافحة الكوليرا بمنظمة الصحة العالمية، إن:"عدد الإصابات بالكوليرا والوفيات بسببها ارتفع في العالم بحوالي 50 بالمئة في العام الماضي مقارنة بعام 2023".

وأشار باربوسا في إفادة صحفية في جنيف، إلى أن:"عدد الإصابات وصل إلى "810" آلاف حالة على الأقل وتم تسجيل "5900" حالة وفاة بالمرض المذكور في عام 2024".

وأضاف باربوسا، بينما سننشر إحصاءات أكثر اكتمالا في وقت لاحق من هذا العام، تشير البيانات الأولية إلى أنه تم إبلاغ منظمة الصحة العالمية في عام 2024،عن ما يقرب من "810" آلاف حالة إصابة و"5900" حالة وفاة بمرض الكوليرا، وهي زيادة بنحو 50 بالمئة مقارنة بعام 2023.

وذكر باربوسا أن:" هذه الأرقام، هي أقل من الواقع لأن التقارير الرسمية غير مكتملة".

وقال:"لكن حتى هذه الأرقام مرتفعة جدا بالنسبة للكوليرا، وهو مرض ينتشر عبر الطعام أو الماء

الملوث ببكتيريا موجودة في البراز. لا ينبغي أن يوجد مثل هذا المرض في القرن الحادي والعشرين".

ووفقا له، تم منذ بداية عام 2025 الإبلاغ عن ما يقرب من "100" ألف حالة إصابة بالكوليرا و"1300" حالة وفاة في "25" دولة.

وتابع باربوسا القول، لا يزال وباء الكوليرا ينتشر في دول جديدة. هذا العام، أبلغت ناميبيا عن تفشي الكوليرا بعد عشر سنوات من عدم تسجيل أي حالات. وتشهد دول مثل كينيا وملاوي وزامبيا وزيمبابوي، التي سبق أن أبلغت عن توقف تفشي المرض، عودة ظهوره.

وتعرف الكوليرا بأنها مرض معدي تسببه بكتيريا ضمة الكوليرا. وفي حالته الأكثر شدة، يمكن أن يؤدي إلى الوفاة في غضون ساعات إذا لم يعالج المريض. ويشمل العلاج الرئيسي للكوليرا "تعويض السوائل والأملاح المفقودة، بالإضافة إلى استخدام المضادات الحيوية لتقليل مدة العدوى ومنع انتقال المرض"، إلا أن المقاومة المتزايدة للمضادات الحيوية تهدد فعالية العلاج، ما يزيد من خطورة المرض.